



بطائن وقيل : البطانة ما بطن من الثوب ، وكان من شأن الناس إخفاؤه ، والظهاره ما ظهر وكان من شأن الناس إبداءه^(٢) .

والظُّهَار الثوب الذي يظهر للعيون ، وضده الشُّعْمَار لأنه يلي الجسد ، والدُّنَّار الثوب الذي بينهما .

وقد كان أهل الأندلس يجمعون الظُّهَارَة على : الظواهر ، والصواب الظهائر ، مثل : رسالة ورسائل ، فأما الظواهر فجمع ظاهرة ، وهو ما

الظَّهْرَة : الظَّهْرَة بفتح الظاء والهاء : ما في البيت من المتاع والثياب^(١) .

الظُّهَارَة : الظُّهَارَة بكسر الظاء : ما علا وظهر من الثوب ولم يلِ الجسد ، وهو تقيض البطانة ، فالبطانة ما ولى من الثوب الجسد وكان داخلاً .

وكذلك ظهارة البساط وبطانته مما يلي الأرض .

ويُقَال : ظهرتُ الثوب إذا جعلت له ظهارة وبطنته إذا جعلت له بطانة ، وجمع الظهارة ظهائر ؛ وجمع البطانة

(١) اللسان ٤/ ٢٧٦٩ : ظهر .

(٢) اللسان ٤/ ٢٧٦٥ : ظهر .

وتكون على لون الثياب التي يلبسها الخليفة حينئذ^(٣) .

وقد كثر استخدام المظلة في أيام البويهيين في العراق ، تأثراً بما كان معروفاً عند الخلفاء الفاطميين في مصر .

وقد دخلت المِظَلَّة أول مرة في العراق في سنة ٣٢٢ هـ . حينما أمر الخليفة المتقى بالله بأن يحمل بين يدي أحد الكبراء شمسية الخلافة .

فكان هذا العمل تكريماً لهذا الشخص لم يسمع به من كان قبله من الخلفاء .

وفى سنة ٣٧٥ هـ كان الخليفة الطائع لله عندما يجلس للخلافة كانت تُنصب على رأسه شمسة الخلافة^(٤) .

أشرف وظهر من الأرض^(١) .

المِظَلَّة : المِظَلَّة بكسر الميم وفتح الظاء وتشديد اللام : قبة من الحرير الأصفر مزركشة بالذهب في أعلاها ما يشبه الطائر على قصبه مموهة بالذهب، تُحمل فوق رأس الملك حين أخذه الملك ، يحملها الأمير الكبير أو أخو السلطان ، ثم يصبح ذلك تقليداً من شعارات الملك ، وتكون مع الملك في الذهاب والإياب إلى المسجد الجامع، وفي الاحتفالات الرسمية^(٢) .

وقد عُرِفَت المِظَلَّة بعدة أسماء : فهي عند الفرس : الجتر ، وعند الأيوبيين والمماليك : القبة ، والطير ، وعند الفاطميين : الشمسية .
وقد تكون القبة من القماش ، وكانت تحمل فوق رأس الخليفة في المواكب ،

(١) المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي ١٧٣ .

(٢) صبح الأعشى ١٣٣/٢ .

(٣) الزخرفة المنسوجة ، د . محمد عبد العزيز مرزوق ، ص ٦٨ .

(٤) الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري ، آدم متز ٢٢٩/١ .